**التعلم الشرطي الإجرائي :**

تجربة صندوق سكنر :

قام العالم الأمريكي سكنر بوضع فأر جائع في صندوق زجاجي فيه قضيب معدني ، عند الضغط عليه في كل مرة ينزل قطعة من الطعام .

وعندما بدأ الفأر يستكشف المكان وضغط بغير قصد على القضيب فنزلت له قطعة الطعام ،وتكررت العملية عدة مرات وبعدها تعلم أن ضغط القضيب ينتج عنه إنزال الطعام (ثواب) .

المثير الشرطي : القضيب .

الاستجابة الشرطية : الضغط على القضيب .

المثير الطبيعي : الظفر بالطعام .

الاستجابة الطبيعية : الأكل .

مقارنة بين التعلم الإجرائي والتعلم الكلاسيكي :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  | التعلم الكلاسيكي | التعلم الإجرائي |
| أوجه الشبه | * كليهما يؤدي إلى اكتساب استجابة شرطية . * كليهما يتضمن التدعيم | |
| أوجه الاختلاف | 1 – يؤدي إلى تغيير المثير الذي يثير استجابة معينة .  2 - التدعيم يحدث قبل الاستجابة الشرطية  3 - الاستجابة الشرطية المكتسبة ليست إجرائية أي ليس لها دور في الوصول إلى الهدف ،وهي نفس الاستجابة الأصلية .  4 – غالبا ما تكون الاستجابة الشرطية استجابة لا إرادية | 1 – يؤدي إلى اختيار استجابة لحل مشكلة من بين الاستجابات الممكنة وغير المناسبة للحل .  2 – التدعيم يحدث بعد الاستجابة الشرطية .  3 – الاستجابة الشرطية المكتسبة إجرائية تختلف عن الاستجابة الأصلية وتؤدي إلى الهدف .  4 – الاستجابة الشرطية المكتسبة تكون إرادية . |

مبادئ الإشراط الإجرائي :

* يشترك الإشراط الإجرائي مع الإشراط الكلاسيكي في المبادئ التالية :

**1 – مبدأ العلاقات الزمنية :**

فالتعلم يكون أسرع إذا كان الزمن بين الاستجابة والتدعيم قصيرا .

**2 – مبدأ الاكتساب :**

يحدث التعلم في صورة تدريجية ،فالاستجابات التي تدعم تثبت تدريجيا ،والاستجابة التي لا تكافأ تضعف تدريجيا .–

**3 - مبدأ التدعيم :**

التعلم الإجرائي يحتاج لتدعيم الاستجابة الصحيحة من خلال المكافأة .

**4 – مبدأ الانطفاء :**

إن الاستجابة التي لا تدعم لفترة طويلة تضعف تدريجيا حتى تزول .

وتتوقف مقاومة الاستجابة للانطفاء على الأسلوب المتبع في التدعيم ،فالاستجابة التي تدعم جزئيا تكون أكثر مقاومة للانطفاء من الاستجابة التي لا تدعم .

**5 – مبدأ الاسترجاع التلقائي :**

إن الاستجابة التي لا تدعم لفترة طويلة لا تزول نهائيا ،ولكن بعد فترة من الزمن تعود للظهور دون تدعيم

**6 – مبدأ التعميم :**

الاستجابة المتعلمة تعمم على المواقف المشابهة للموقف الأصلي ،وهذا هو تعميم المنبه .

ويحدث أيضا في الإشراط الإجرائي تعميم الاستجابة ،فلو عجز الفرد مثلا عن القيام بالاستجابة المطلوبة في موقف معين فإنه يقوم باستجابة مكافئة لها .

**7 – مبدأ التمييز :**

من خلاله يتم التمييز بين الموقف الذي يتم فيه تدعيم الاستجابة والموقف الذي لا تدعم فيه الاستجابة (نجاتي:1423).

**تطبيقات نظرية الإشراط الإجرائي : التعزيز – التشكيل – التسلسل .**